

القمة العالمية لطاقة المستقبل تستعرض الابتكارات النظيفة لتسريع التنمية المستدامة



«أبوظبي:» الخليج

تقام القمة العالمية لطاقة المستقبل في الفترة من 17 إلى 19 يناير 2022 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» كجزء من فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، أحد أبرز التجمعات العالمية المعنية بمناقشة قضايا الاستدامة والذي تستضيفه شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر». تستعرض القمة الابتكارات الجديدة في مجال الطاقة المستدامة من جميع أنحاء العالم، كما تستضيف أجنحة التكنولوجيا الدولية من ألمانيا وسويسرا وإيطاليا، وهولندا وفرنسا، والنمسا، ونيجيريا والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية والصين.

توقعت مثالي

تعد القمة العالمية لطاقة المستقبل حدث ريادة الأعمال العالمي السنوي الذي يهتم بصناعة الطاقة المتجددة، والذي حيث من [COP26] أصبح أكثر أهمية مقارنة بأي وقت مضى، فبعد مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2021

المتوقع أن تضع الاقتصادات العالمية خطاً للقضاء على انبعاثات الكربون، سوف تتيح القمة العالمية لطاقة المستقبل، الفرصة لأكثر العقول ذكاء في هذا المجال، أن تلتقي وتتبادل الأفكار وتستعرض الابتكارات التي سوف تدعم تنمية مستقبل مستدام.

تأتي القمة العالمية لطاقة المستقبل في توقيت مثالي، خاصة أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تتبنى أنواعاً مختلفة من مصادر الطاقة، وذلك لقيادة المنطقة في مهمة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، حيث التزم بالفعل عدد من دول المنطقة ببناء المشاريع الرئيسية للبنية التحتية والتي ستعمل بشكل كبير على تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري مع ظهور مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر كتنويع لهذه الجهود.

خطط

هناك خطة لبناء مصنع في عمان بتكلفة 30 مليار دولار، حيث من المخطط أن يكون هذا المصنع هو الأكبر في العالم لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ومن المتوقع أن يعمل المصنع بكامل طاقته عام 2038، حيث سيتم دعمه بـ 25 واط من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وإلى الشمال من عمان تقع مدينة نيوم الساحلية ذات التقنيات المتطورة في المملكة العربية السعودية، والتي تعد الموقع الخاص بنشاط يجسد جهداً مماثلاً في سباق إنتاج الهيدروجين الأخضر، حتى تعمل وشركاؤها على إنتاج ما قيمته 7 مليارات دولار من إنتاج الأمونيا الخضراء القائمة على «Air Products» شركة الهيدروجين والتي تعمل بالطاقة المتجددة. كما تخطط الولايات المتحدة لاستثمار 550 مليار دولار إضافية في الطاقة النظيفة، حيث إن الصين أصدرت بالفعل سندات خضراء بقيمة 154.7 مليار دولار.

على مستوى دولة الإمارات، تخطط «مصدر» بالتعاون مع شركائها «سيمنز للطاقة» و«ماروبيني» إلى تطوير محطة تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر ضمن مدينة مصدر.

وكانت «مبادلة»، الشركة المالكة لـ «مصدر»، قد وقعت في وقت سابق من هذا العام مذكرة تفاهم مع شركة بترول لتشكيل تحالف لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق. ADQ أبوظبي الوطنية «أدنوك» والشركة القابضة وافتتحت دبي أول منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر تعمل بالطاقة الشمسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسوف ينتج المشروع التجريبي 20.5 كيلوجرام في الساعة من الهيدروجين عند 1.25 ميغا واط من ذروة الطاقة، وذلك تماشياً مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050، ويلخص الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي يُنظر إليها بشكل كبير في الصناعة باعتبارها الطريقة الأكثر فعالية للمضي قدماً.

أهمية المعرض

سوف يلعب معرض الطاقة دوراً حيوياً في تسريع تطور صناعة الطاقة ذات الوتيرة المتنامية بالفعل، وذلك باعتباره حجر الزاوية للقمة العالمية لطاقة المستقبل 2021. يستضيف المعرض بعضاً من أبرز الشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة مثل «طاقة» وشركة كهرباء فرنسا و«إنجي» وشركة مياه وكهرباء الإمارات كعارضين، كما يستضيف منتدى الطاقة النظيفة والشمسية رواد الصناعة كمتحدثين وأعضاء لجنة مثل بروس ستيدال مدير إدارة الأصول في «ترانسكو» وإيمانويل كاكارس، نائب الرئيس التنفيذي لأعمال طاقة المستقبل في شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة ومثني بهجت قطيشا المدير الإداري الأول لشركة جينكو باور بمنطقة الشرق الأوسط وآسيا EMEA المحدودة والمحيط الهادي وغيرهم كثيرون.